عقدت الهيئة الرئاسية في حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية إجتماعاً إستثنائياً، إستعرضت فيه ما جرى صباح اليوم على طريق عام بكفيّا ــ أنطلياس، وأصدرت البيان التالي:

كثرت تفسيرات السّياسيين وتحليلاتهم حول جريمة تفجير باصَيّ الرّكاب صباح اليوم، ورأى فيها كل واحد منهم رسالة إلى هذا الفريق أو ذاك، لمناسبة هذه الذكرى أو تلك.

إنَّ الحزب، الذي يستهجن هذا الحادث الإجرامي، يرى فيه رسالة إلى الشعب اللبناني بأكمله، وخصوصاً العامل منه الذي طالته يد الإجرام وهو في طريقه إلى تحصيل لقمة عيشه، وكأنهم أرادوا به تركيع هذا الشعب الصامد الذي لم تهزمه الإحتلالات من أي دولةٍ أتت.

يبدو إنه كتب على هذا الشعب أن يموت مرّتين، مَرَّة على يد سياسيين لا يأبهون إلا لمصالحهم الشخصيّة وطموحاتهم السّياسية وإن على حساب الوطن وأهله، ومَرَّة على يد العملاء الذين، كلما لاحت في الأفق بارقة أمل وإن ضئيلة، عادوا إلى مسلسل القتل الإفرادي أو الجماعي، للإبقاء على أجواء الفوضى والرّعب تأميناً لإستمراريتهم.

يتقدّم الحزب بالتعازي من أهالي الشهداء الذين سقطوا اليوم، ومن الجرحى بالتمنّي بالشفاء العاجل، ويدعو الدولة إلى حزم أمرها وفرض هيبتها وسيطرتها، بقواها الذاتيّة، على كل التراب اللبناني من دون أي إستثناء.

لبَّــيك لبــنان

رئيس الهيئة الرئاسية الثلاثية
جوزف الخوري طوق

لبــنان في ١٣ / ٢ / ٢٠٠٧